

نور على الدرب 001 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - [00:00:00](#)

آله وصحبه اجمعين. اخوتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله الى حلقة جديدة في برنامجكم اليومي نور على الدرب في هذه الليلة نعرض اسئلتكم واستفساراتكم على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن فوزان بن عبدالله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:30](#)

في مطلع هذه الحلقة نرحب بفضيلة الشيخ حياكم الله وبياكم شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. اول اسئلة هذه الحلقة من الرسالة ميم ميم بعدت عددا من الاسئلة تقول في اولها يوجد لدينا مسجد في المدرسة. واخبرتنا المعلمة بان الحائض يجوز لها دخول - [00:00:50](#)

لانه لا تقام فيه الصلوات الخمس فليس له حكم المساجد الاخرى. فما صحة كلامها؟ اثابكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله على نبينا صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان المصلى الذي ليس - [00:01:10](#)

مسجد وانما يصلى فيه اذا حان وقت الصلاة سواء كان في دائرة حكومية او في مدرسة او في اي مكان لا يأخذ حكم المسجد لانه لا يعد مسجدا وانما يعد مصلى. فلا يأخذ احكام المسجد في الوقفية ولا في منع دخول الحائض ولا غيره - [00:01:30](#) لذلك. نعم. اثابكم الله. تقول في سؤال اخر انا مشتركة في جماعة المسجد. وحيث ان المعلمة تلقي علينا في بعض الايام محاضرات. وعندما لا تأتي بل عندما لا تأتي نقيم نحن جماعة المسجد مثل الفطور البسيط قهوة او تمر او غيره داخل المسجد وحيانا نتكلم في اشياء دنيوية فهل - [00:01:51](#)

هذا صحيح او هو لا يأخذ احكام المساجد الاخرى المقصورة على العبادة. ان كانت تقصد ما في السؤال الاول انه من صلى وليس بمسجد فانه لا يأخذ حكم المسجد كما ذكرنا سابقا فيجوز الكلام فيه ويجوز الاكل والشرب فيه وغير ذلك من المباحات من الامور - [00:02:11](#)

المباحة واما المسجد الموقوف على الصلاة والذي اعد للصلوات فهذا له احكام له احكام خاصة به تجب ومراعاتها من صيانتها من النجاسات والقاذورات وايضا يمان عن الكلام في امور الدنيا والبيع والشراء - [00:02:31](#) من باب اولى عن الكلام المحرم من غيبة ونميمة وقول الزور وغير ذلك. واما الاكل والشرب في المسجد فلا بأس به اذا لم يحصل تلويث للمسجد والتزم الادب الشرعي ولم يحصل في المسجد تلويث او بقايا طعام او غير ذلك فانه لا بأس بالاكل والشرب في المسجد - [00:02:53](#)

والحمد لله. نعم. فمن يقول يا شيخ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل عن بعض اخبار اهل الجاهلية في المسجد؟ هل هذا منك؟ هذا للمصلحة هذا للمصلحة. يجوز انشاد الشعر - [00:03:13](#)

في مدح الاسلام والدعوة الى الاسلام وانشاد الشعر المباح الذي ليس فيه هجا وليس فيه مجون يجوز هذا في المسجد لان هذا يستفاد منه يستفاد منه ادبا وحكمة وموعظة ويستفاد منه احيانا علما شرعيا - [00:03:23](#)

هذا يجوز يجوز انشاد الشعر في المسجد وقد انشد حسان رضي الله عنه بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم واستمع اليه فيجوز مثل هذا بما فيه من المصلحة اما في الدين واما في في في الدنيا من الادب والحكمة والموعظة والاعتبار وغير ذلك. نعم. البيع المنهي عنها. البيع بجميع انواعه - 00:03:43

منهي يلعنون في المسجد لانه جاء في حديث وان كان ليس بالقوي وايضا لان البيع من امور الدنيا نعم المحضة؟ اي نعم من امور الدنيا حله الاسواق محل البيع والشراء والتكسب حتى التكسب بالصناعات يحرم في المسجد يعني واحد يجلس نجار او خراز او - 00:04:03

ومحرمة هذا في المسجد لان المسجد مصانع ان هذه الامور. نعم. احسن الله اليكم. تقول في سؤالها الثالث اذا فاتت المسلمة صلاة المغرب ودخل المسجد امام يصلي العشاء فهل يجوز ان يصلي معهم بنية المغرب؟ وكيف يفعل؟ والامام يزيد عنه بركعة؟ هل يسلم في الثالثة؟ ام ينتظر حتى يقضي الامام صلاته؟ هذا - 00:04:23

صلي المغرب يصلي المغرب وحده او ان وجد جماعة مثل فاتتهم صلاة المغرب يصلونها اولاً ثم يدخلون مع الامام فيما بقي من صلاة العيد شاء ويكملون بعده. نعم. اثابكم الله تقول انا طالبة في المدرسة اذا دخلت المسجد وكانت جماعة من النساء تصلي. هل يجب ان التحق - 00:04:43

بهن وهل علي اثم اذا صليت وحدي لاني اخشع اكثر بتلك الصفة؟ وهل صحيح انه لا تجوز الصلاة منفردة اذا كانت توجد جماعة نساء الجماعة من خصائص وجوب الجماعة من خصائص الرجال واما النساء فانه لا وجوب عليهن لا تجب عليهن صلاة الجماعة لا يجوز لك ان تصلي - 00:05:03

منفردة او يصلي بعضكن يعني جماعات او جماعة واحدة الامر واسع في هذا في حق النساء. نعم. اين انست من نفسها خشوعا اكثر اذا انفردت؟ اذا كان ففي صلاتها وحدها مصلحة ظاهرة فانها تنفرج. نعم. اثابكم الله. تقول في سؤالها قبل الاخير والدي مشترك في تأمين صحي لدى احدى شركات التأمين - 00:05:23

تدفع له مبلغا بل يدفع لها مبلغا محددا في السنة مقابل ان الشركة تعطيه بطاقة لدخول بعض المستشفيات الخاصة مجانا وتكون جميع مصاريف العلاج على الشركة بالمساهمة بينها وبين جهة عمله في بعض ذلك المبلغ فما الحكم في هذه الصورة؟ اثابكم الله؟ التأمين بجميع انواعه محرم - 00:05:43

لانه اكل للمال بالباطل ولما فيه من الغرر والجهالة والمخاطرة. الانسان يتوكل على الله واذا حصل عليه آآ مصيبة او وحصل عليه آآ جائحة في ماله فانه يستعين بالله عز وجل ويسدد ما الغرامة التي تلحقه بجناية او غيره - 00:06:03

كذلك ولا يسددها من ماله ولا يأخذ من اموال الناس لان التأمين معناه انك تاخذ من اموال الناس وقد تكثر الغرامة فتأخذ اكثر مما تدفع باظعاف ما الذي يحل لك هذا؟ اموال الناس لا تحل الا بطرق شرعية لقوله تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل - 00:06:23 يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم. نعم. احسن الله اليكم. في سؤالها الاخير تقول امرأة طهرت من الدورة وقد بقي على الفجر دقيقتان فصلت المغرب ثم سلمت وصلت العشاء. وفي اول ركعة من صلاتها العشاء - 00:06:43

اذن بالفجر فكيف تصلي المغرب والعشاء في هذه الحالة والوقت ضيق؟ اذا ضاق الوقت فانها تقدم الصلاة الحاضرة وتصلي الصلاة الحاضرة ثم بعد ذلك تقضي صلاة المغرب وصلاة العشاء. اما اذا كان في الوقت يتسع فانها تصلي المغرب ثم العشاء ثم تصلي الفجر - 00:07:03

تري في اخر وقتها. نعم. احسن الله اليكم. المستمع احمد اية من جدة بعث عددا من الاسئلة يقول في اولها رجل احتلم وقت السحر وتسحر ونظرا لشدة البرد لم يغتسل الا وقت العصر. فما صحة صيامه؟ وهل يقضي ذلك اليوم ام لا؟ افيدونا مأجورين. اما الصيام فانه صحيح - 00:07:23

مش يصح الصيام من الجنون. اذا كان احتلم في النهار او احتلم قبل الفجر فالصيام يصح ممن عليه جنابة. لانه لا يشترط للصيام ان

يكون هنا الانسان على طهارة لكن يبقى قوله انه لم يصلي لم يصلي الا عند وقت الظهر كذا بل وقت العصر العصر هذا خطأ -

[00:07:43](#)

قطعا كبيرا. الواجب عليه ان يتوضأ ويتطهر بالماء ويستدفي بما عنده من التدفئة ويسخن الماء اذا كان باردا شديد البرودة يسخنه يسخنه بما عنده من وسائل التسخين فان قدر انه ما عنده ما يسخن به الماء ولا يتحمل برودة الماء فانه يتيمم - [00:08:03](#) وهو يصلي يتيمم ويصلي ولا يترك الصلاة تخرج عن وقتها. نعم. احسن الله اليكم. يقول في سؤاله الاخر انا شاب ابلغ من العمر احدى وعشرين سنة تساءلت مع والدتي مرة في اي شهر ولدتي؟ قالت في شهر رمضان وقالت انها افطرت عشرين يوما لم تقظها الى الان -

[00:08:23](#)

فماذا يجب عليها ان تفعل؟ وهل يجوز ان اقضي عنها؟ افيدونا جزاكم الله خيرا. ان كانت على قيد الحياة فانه يجب عليها القضاء واطعام مسكين عن كل يوم كفارة عن التأخير. اما ان كانت قد توفيت فان صمت عنها ابراء لذمتها فهذا من برها - [00:08:43](#) والاحسان اليها. نعم. اثابكم الله واحسن اليكم. يقول في اخر اسئلته ما وصيتك فضيلة الشيخ لشاب يريد حفظ القرآن الكريم وطلب العلم ولكن وقت فراغه قليل فماذا يجب عليه ان يعمل وبماذا توجهونه؟ جزاكم الله عنا وعن الاسلام والمسلمين خير الجزاء. يطلب

[00:09:03](#) العلم بحسب ما -

يسر له اطلبه ولو في وقت قصير من من من اليوم قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. نعم. والقليل يبارك الله فيه. ويكون كثيرا مع المواصلة ومع ومع المتابعة. نعم. احسن الله اليكم ونفع بعلمكم. المرسلة عين الف حاء من حفر الباطن بعثت عددا - [00:09:23](#) من الاسئلة في رسالتها تقول في اول اسئلتها اذا جلست في مجلس فقامت بعضهن بالتحدث مع الاخرى على ثلاثة اي عن ثلاثة باذن كغيبية او نائمة وانا اسمعها هل انا مشتركة في هذا الائم؟ وهل قمت معهن بالنائمة او الغيبة؟ نعم اذا علمت ان - [00:09:43](#)

مناجاة هاتين المرأتين للغيبة والنائمة ان هذا منكر ويجب عليك النصيحة لهم وتذكيرهم آثم الغيبة تميم. قال الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا. ايجب احذكم ان يأكل لحم اخيه ميتا. قال صلى الله عليه وسلم الغيبة ذكرك اخاك بما يكره - [00:10:03](#) اما في النائمة الله جل وعلا يقول ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نمام اعيد في هذا في هذا شديد هذا منكر يجب انكاره والنصيحة لمن تريئنه يعملن ذلك هذا هو واجبك - [00:10:23](#)

الله اعلم. وايضا اه النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث من اجل ان ذلك يحزنه. يعني لا يكلم احذكم والاخر سرا والثالث منعزل ولا يسمع لانه يخشى ان يظن بكما سوءا ويحزنه ذلك. وايضا يشعر يشعر بهضم في حق -

[00:10:43](#)

وتنقص اللهو الحاصل ان ان هذا بين هذا التناجي بين امرين اما ان يكون من التناجي المحرم المنهي عنه وان كان بكلام مباح والامر الثاني ان يكون هذا غيبة او نائمة فالامر اشد. نعم. احسن الله اليكم. تقول في سؤالها الاخر هل السؤال على اي احد او ما -

[00:11:03](#)

احد يعد من الغيبة او النائمة كأنما تريد حدود المسموح والممنوع في الغيبة والنائمة. سؤال عن احوال الشخص والتعرف عليه بغرض صحيح صحيح لا بأس بذلك. اما السؤال من باب استطلاع احواله والتعرف على اموره المستورة التي لا يحب ان يطلع عليها هذا امر لا يجوز. لان - [00:11:23](#)

فهذا من تتبع عورات المسلم. نعم. احسن الله اليكم. تقول لي اطفال صغار عمر احدهم سنتان والاخرى تسعة شهور ويلعبون دائما امام وانا في الصلاة وبين يدي فلا اقدر ان اعتزل عنهم. ثم تكشف الطفلة بعضا من شعري اذا جلست في الصلاة فما حكم صلاتي؟ صلاتك

[00:11:43](#) صحيحة ان شاء الله -

الله! ولا يضرك مرور الاطفال او لعبهم حولك واما كشف الشعر فيجب عليك المبادرة بستره لانه من العورة ومن صحة الصلاة ستر العورة. فاذا انكشف او كشفه طفل الواجب المبادرة بستره وصلاتك صحيحة ان شاء الله. نعم. بعد هذا تقول ما حكم - [00:12:03](#) وقطعي للصلاة بسبب ان طفلي الصغيرة تسبب الاذى الكبير لاختيها الاصغر منها. لا يجوز قطع الصلاة الا في حالة الخطر. اذا بلغ الامر

قطر يعني تقطع الصلاة لانتفاذ انسان من مهلكة فان فانه يجوز قطع الصلاة في هذه الحالة. لانقاذ - 00:12:23

المعصوم من من المهلكة فاذا خشيت على الطفلة ان يقتلها اخاها او ان يضر بها ظررا كثيرا في جسمها لا بأس بقطع الصلاة للضرورة نعم اثابكم الله واحسن اليكم تقول في سؤالها قبل الاخير ما وقت صلاة الضحى بالساعة؟ احسن الله اليكم هل تصح - 00:12:43 قبل اذان الظهر بنصف ساعة؟ نعم وقت صلاة الضحى يبدأ من ارتفاع الشمس قيد رمح عن الافق ويستمر الى قبيل الزوال الى قبيل

اه ويستمر الى الى قبيل وقوف الشمس في كبد السماء. فاذا ساوت الشمس الرؤوس - 00:13:03

قال وقت النهي حتى تزول الشمس عن الرؤوس الى جهة المغرب. كل هذا الوقت ما بين ارتفاع الشمس قيد رمح الى وقوف الشمس في كبد السماء محاذية للرؤوس كل هذا وقت لصلاة الضحى. وكل ما تأخرت فهو افضل. قوله صلى الله عليه وسلم صلاة الاوابين حين ترمظ الفصال. يعني - 00:13:23

حينما تقع حرارة الشمس على الارض نعم. احسن الله اليكم. في سؤالها الاخير تقول كان عند ابي رحمه الله نقود في احد البنوك. وكان يأخذ عليها لكنه رحمه الله لم يصدق ان هذا ربا. فهل يوجد وسيلة حتى لعل؟ هل يوجد وسيلة حتى يغفر الله له؟ وكان ابي يصرف علينا من تلك - 00:13:43

مش النقود فهل يعني ذلك اننا غدينا بالحرام وملبسنا من الحرام ومعناه انها لا يستجاب لدعائنا مع العلم اننا لم نوافق على ذلك ولم تكن نقدر عمل شيء حياله هذا امر فات وانتهى ولكن ان ان قدرتم على ان تتصدقوا بما يعادل الارباح ما - 00:14:03 يعادل الارباح الربوية فهذا ابرى للذمة واحسن ابرا لذمة والدكم واحسن لكم انتم بما تناولتم من من هذا المكسب وان لم تقدرُوا فالامر

مضى وانتهى ونسأل الله له المغفرة ويعتبر هذا من الذنوب بل من كبائر الذنوب وآآ - 00:14:23

المسلم وان ارتكب كبيرة من كبائر الذنوب فانه معرض للمشيئة ان شاء الله غفر له وان شاء عذبه. نعم. احسن الله اليكم نفع بعلمكم. المستمع عامر سالم كرامة من اليمين حضرموت. يقول في سؤاله الاول كنا في العام الماضي في السنة الاخيرة من الثانوية العامة.

فحسب - 00:14:43

جدال مع بعض الاخوة انه اذا وفقنا الله تعالى في امتحانات الشهادة سوف اعمل لهم وجبة غداء مع بعض اصدقائي واهلي واذبح لهم رأسا من الغنم وقد نذرت بذلك وعندي الاستطاعة على الوفاء به فهل يشترط حضور هؤلاء الاخوة؟ مع العلم اننا قد افترقنا وبعدت المسافة بيننا. وهل يجوز لي ان - 00:15:03

ان القيها لاهلي فقط ام ماذا افعل؟ وهل يشترط عدد كبير؟ وهل هناك عدد محدد يكون به الوفاء؟ اجيبوا لي جزاكم الله خيرا. هذا النذر من النذر المباح تخير بين فعله وبين كفارة يمين. هذا من النذر المباح وليس هو من نذر الواجب. لان اطعامك لزملائك -

00:15:23

وهم اغنياء هذا من المباح وليس اما لو قلت هذه الذبيحة للفقراء نذر علي ان نجحت اني اذبحها واتصدق بلحمها للفقراء هذا نذر واجب لابد من الوفاء بهما مع القدرة. واما اذا كان الذين نذرت لهم من الاغنياء ومن الاصحاب فهذا من النذر المباح. ان شئت ان تفعله

- 00:15:43

فلا بأس وان شئت ان تكفر كفارة يمين وهي اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة فان لم تجد فانك تصوم ثلاثة ايام. نعم. احسن الله اليك يقول في سؤاله الاخير في مساجد منطقتنا هناك اولاد صغار يجعلونهم بل يجعلهم مشرفو المساجد في الصف الاخير من المسجد وحدهم. هل تجوز صلاة - 00:16:03

ام يحسنوا ان يكونوا في وسط صفوف الرجال؟ علما ان وجودهم بين الرجال سوف تكون منه بعض المآسي كالإزعاج ونحو ذلك هل يجوز ان يكون الصف حقهم بين الصفيين؟ هل يجوز ان يكون حقهم في الصف؟ بين الصفيين من صفوف الرجال حتى تكون عليهم الرقابة من الرجال ويوجهون للأصوب في ذلك - 00:16:23

جزاكم الله خيرا. من المعلوم ان الاطفال اذا اجتمعوا يحصل منهم تشويش ويحصل منهم ما يتنافى او ما تخل بالصلاة او يشوش

على الآخرين فهؤلاء الاطفال اذا كانوا قد بلغوا سن التمييز صحت منهم الصلاة فيفارقون في الصف لا - 00:16:43

لا يجعلون في مكان واحد او في صف واحد مع بعضهم لانهم حينئذ يتمكنون من العبث بعضهم مع بعض ولكن يفرقون في الصاف ويكونون بين الرجال رجال من اجل ظبطهم نعم اثابكم الله واحسن اليكم. هذه رسالة من المستمع با بكر الزبير مبارك سوداني مقيم بالمملكة. ضمنها عددا من - [00:17:03](#)

اسئلة يقول في اولها اني على بعد كيلو ونصف الكيلو من المسجد واسمع النداء لكن صاحب العمل لا يسمح لي بالذهاب للمسجد يريد ان بتواصل هل يصح لي الصلاة في المنزل ام لا؟ اذا كنت تسمع النداء يعني بالصوت المجرد لا بالميكروفون لان المقرفون يسمع من مسافة - [00:17:23](#)

بعيدة لكن اذا كان لو كان بالصوت المجرد فاسمع النداء وجب عليك الاجابة ولا يجوز لصاحب العمل ان يمنعك من ذلك لاجل العمل لان وقت لا تستثنى من العمل فليس له الحق في منعك الا اذا كان يترتب على ذهابك ضياع المال او يخشى من سرقة او نحو ذلك من الاخطار فهذا - [00:17:43](#)

عذر شرعي تصلي في مكان العمل وتظبط العمل لئلا يختل ويظيع او يشرب اما مع الامن وانما يريد منك العمل فقط فوقت الصلاة لا يدخل وليس له حق فيه تذهب وتصلي مع الجماعة وترجع للعمل والحمد لله. نعم. احسن الله اليكم. يقول في سؤاله الاخر ما المسيح الدجال - [00:18:03](#)

ومتى يظهر؟ وما حقيقة الفتنة التي معه؟ وما الجملة التي يتعوذ بها المسلمون منه؟ المسيح الدجال هو الفاتن الذي يخرج في اخر الزمان وسمي بالمسيح لانه يمسح الارض بسرعة وقيل سمي بالمسيح لان عينه ممسوحة لانه اعور لعنه الله فعينه ممسوحة - [00:18:23](#)

الدجال سمي لقب بالدجال من الدجل وهو الكذب لانه كذاب. لانه كذاب في كل ما يقول وفي كل ما يفعل. ويفعل والله في اخر الزمان علامة على قرب قيام الساعة فظهوره من علامات الساعة الكبار اها ومعه فتنة عظيمة معه - [00:18:43](#)

فتنة عظيمة وعنده خوارق اعطاه الله اياها للفتنة لاجل الفتنة وامتحان الناس ظعاف الايمان او اه اصحاب بالاطماع يتبعونه والعياذ بالله. آآ اغترارا بما معه من الاموال وما معه من آآ المغريات. ولا يسلم منه الا اهل الايمان - [00:19:03](#)

الصحيح ولذلك ولذلك كل نبي من الانبياء عليهم الصلاة والسلام حذر امته الدجال. وكان نبينا صلى الله عليه وسلم اكثر الانبياء تحذيرا من الدجال لانه اخر الانبياء عليه الصلاة والسلام ولان الدجال يظهر في امته في اخر الزمان وآآ الدعاء كما - [00:19:23](#)

فارشد النبي صلى الله عليه وسلم في كل صلاة التشهد الاخير بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن فتنة المحيي - [00:19:43](#)

والممات ومن فتنة المسيح الدجال لكل صلاته سواء فريضة او نافلة وقد ورد ايضا ان من ادركه فانه يقرأ عشر الايات من اول سورة الكهف او في رواية من اخر سورة الكهف فان من قرأ هذه الايات عصم من الدجال. نعم. احسن الله اليكم - [00:19:53](#)

بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام تولى الاجابة عن اسئلتكم واستفساراتكم صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن فوزان بن عبدالله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته ما تكرم به من جواب وشكر لكم حسن استماعكم ونفعنا

واياكم بما نقول ونسمع حتى نلتاكم - [00:20:13](#)

استودعكم الله والسلام عليكم - [00:20:33](#)